

(6) تقاسم مسرات الحياة معاً.
 (7) سيادة السلام القلبي بينهما، والسعادة الصحيحة.
 قال احدهم: من آفات الزواج عدم الصراحة بين الزوجين وان كلا منهما لا يفضي بما فيه. وهذا يكثر الشك والتوجس والظنون والانتقاد والاجدر ان يفضي كل منهما للآخر برغباته او انتقاداته بروح اللطف المسيحي. وباستعمال الصراحة تتلاشى الافكار السيئة وتتوطد دعائم الصداقة بين الزوجين. قال بيلي جراهام الواعظ الامريكي المشهور: " ليست الزوجة لعبة او اداة من ادوات الزينة في منزلك ولكنها شريكة حياتك في كل امور الحياة. لذلك يجب ألا تحتفظ بأسرار تخفيها عنها. بل اعرض عليها مشروعاتك وناقشها فيها". لكن أخر يرى ان لكل قاعدة شواذ، فعندما لا تكون الزوجة مستحقة لان تكون موضع ثقة فيستمع الزوج للقول الالهي: "احفظ ابواب فمك عن المضطجة في حضنك" (ميخا 7 : 5).

قد تتعطل الثقة والصراحة بين الزوجين لاسباب منها :

- (1) كتمان الامور الواحد عن الآخر وعدم التشاور.
- (2) دخول بعض الوشاة بين الاثنيين.
- (3) ضعف الحياة الروحية.
- (4) وجود بعض التقلب في حياة احدهما او اي الاثنيين.
- (5) الميل لتصديق أخر اكثر من الشريك الأخر.
- (6) عدم الحكمة في بعض التصرفات.
- (7) عمل اشياء مشكوك في امرها من احدهما او من الاثنيين.

محبة، وخضوع

الخضوع الدائم هو الخضوع للرجل، لأن الرجل رأس المرأة، والرأس لا يتسلط بل يفود ويوجه. هذا الخضوع ينبغي ان يكون شاملا اذ هو في كل شيء. كما ينبغي ان يتمثل بخضوع الكنيسة للمسيح. ويتم هذا الخضوع عمليا بالاحترام والاجلال "اما المرأة فلتهب رجلها". وسر الاخطار والاضرار التي تصيب المجتمع تأتي من بعد المرأة عن هذا الولاء والتقدير. أما الرجل فمن واجبه المحبة. على ان المحبة في ذاتها لا تحتاج الى وصية، لكن الرسول بولس لا يقف عند

